



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٧٠	١٢٨٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## الدينار العراقي في البورصة العالمية

سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة

الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

في الحدث الاقتصادي

ECONOMICAL ISSUES

العدد (986)

الخصيصا (5)

تموز 2007

NO. (986)

Thu. (5)

July

13

# أهميات في الفساد الإداري والمالي

(٢-٢)

ان هناك خمسة اسباب ادت الى تنامي الفساد في المجتمع العراقي، وهي على الترتيب الآتي:  
اولا: تراجع العامل الديني والأخلاقي كعامل رقابي ذاتي.  
ثانيا: تراجع الدور الرقابي للأسرة.  
ثالثا: تراجع الدور التربوي والرقابي للمدرسة والجامعة.

رابعا: أزمة القيم ودورها في تنامي الفساد.  
خامسا وأخيرا: العولمة وتنامي الفساد العالمي وهو عامل جديد تنامي الفساد من خلال مجموعة قيم جديدة فرضتها العولمة على العالم، ومن أهمها التركيز على قيمة الفرد في مواجهة قيمة الجماعة وقيمة المصلحة الشخصية في مقابل المصلحة الجماعية ودور هذا في توليد أشكال للفساد الشخصي والسياسي والاداري من ناحية، والفساد الاجتماعي الناتج عن سوء توزيع الثروة في المجتمع من ناحية أخرى. وهذا يتطلب سياسة محددة لمواجهة الآثار الاجتماعية السلبية للعولمة، والاهتمام بالبعد الاجتماعي في السياسات الاقتصادية المرتبطة بالعولمة، وذلك للتخفيف من حدة الفساد الاجتماعي الناتج بالضرورة عن العولمة كعامل لقيم ومبادئ غربية على المجتمع وايضا كمصدر جديد للقيم يضاف الى المصادر التقليدية ويناقضها إضافة الى الفساد المتولد من زيادة حدة التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين فئات المجتمع وهو الفساد التقليدي الناتج عن ظاهرتي الثراء الفاحش والفقير الشديد فكلاهما مولد للفساد في أشكاله المختلفة.

ان تداعيات الفساد لا تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي وانما على الجانب الاجتماعي ايضا، فالفساد يضرب قاعدة المساواة بين المواطنين لأن من يمتلك نفوذاً وظيفياً يستغله لتحقيق منافع خاصة لا يستحقها حارماً منها من يستحقونها وفقاً للمعايير الموضوعية، ومن يمتلك المال يمكن ان يحصل على منافع والعمل مميز من خلال الرشوة، ومن يدخل ضمن دائرة المعارف والاقارب لأصحاب النفوذ يمكنه الحصول على عقود أعمال وعلى مناصب عامة مهمة ليس أهلاً لها، وهذا يعني ان المواطنين من خارج هذه الدوائر وهم الغالبية الساحقة من الشعب يكونون خارج دائرة الامتيازات ومحرومين من التعامل العادل على قدم المساواة مع المواطنين أصحاب النفوذ او اقاربهم، وبالتالي تتحول هذه الغالبية الساحقة من المواطنين الى مواطنين من الدرجة الثانية، ويؤدي الفساد وبالذات ما يتعلق منه باستغلال النفوذ والرشوة الى تدمير احترام القانون والضوابط والنظم في الدولة طالما انه يتم اختراقها بشكل منظم وهذا يخلق حالة من عدم احترام القوانين والنظم ومن الرتبة في التحاليل عليها، وفي هذه الحالة يصبح الاقوى والاكثراً نفوذاً على الصعيد السياسي والمالية، أقوى من اي قوانين او ضوابط ويتحول اختراق القانون الى قاعدة. ومن آثاره يخفض كفاءة الادارة العامة لأن الامتيازات في المناصب العليا تكون عادة مرتبطة بالحسوبية

على حساب الكفاءة ان الفساد بشكل آلية رئيسية لتحقيق التراكم المالي الذي يتم تهريبه غالباً للخارج لغسله او للهروب من المساءلة عن مصدره ولا للاستمتاع به في الخارج، مما يشكل في النهاية نزحاً للموارد الوطنية من الدولة التي حدث فيها الفساد وجرى تهريب التراكم المالي الناتج عنه.. كما يؤدي الفساد الى اضعاف الاقتصاد الوطني والكشف امام الاجانب واخضاعه لنفوذ الشركات العملاقة الدولية التي يسهل عليها استخدام آلية الرشوة للهيمنة عليه وحيارة وضع احتكاري فيه والتلاعب السياسي به والعبث حتى بينه بينه الاجتماعية على غرار ما يحدث في افريقيا.

## كيفية مواجهة الفساد وانتشاره في المجتمعات

ان الاجابة عن هذا التساؤل حيرت اجيالا من الساسة والمفكرين في ارجاء اسيا وافريقيا خلال نصف القرن الماضي، ولعلنا نتذكر ان جميع الانقلابات العسكرية قد اعلنت في بيانها رقم (١) انها جاءت لمواجهة الفساد والقضاء عليه، ومن نظام عسكري الى آخر ومن نظام مدني يتلوه آخر لم يهتز الفساد قط، ولشك ان العسكريين قد بدأوا محاولة مواجهة الفساد من خلال الشدة واستعمال أقصى درجات القوة، بما في ذلك عمليات الاعدام وحكام

الحبس الطويلة وقفل هذا المنهج يؤكد ان مواجهة الفساد ليست في شدة العقاب او سرعته وصرامته فقط. مهما تشدد القانون العام فليس بوسعه وحده القضاء على الفساد.

ويذكر ما تتنوع ابعاد ظاهرة الفساد تتنوع مظاهر العلاج فلا شك ان للظاهرة بعدا اخلاقيا لانها تكشف عن تصدع وازدواجية اخلاقية فادحة وعلاج هذا الجانب يكون من خلال مناهج الدين والاخلاق كجزء لا ينفصم من علاج شامل للظاهرة. ولا شك ان للظاهرة ايضا بعدا ماديا يتعلق بظهور فجوة كبيرة بين تكاليف المعيشة ومستويات الاسعار من ناحية ومستويات الاجور والمرتبات من ناحية اخرى. أما من الناحية السياسية فلا بد من ان تستند الديمقراطية الى منظومة تشريعية تضمن الشفافية والمحاسبية على جميع المستويات، وبالمقارنة فإن الإصلاح الاقتصادي الشامل لا بد ان يضمن الانتقال من مرحلة الفوضى الى مرحلة مؤسسة التطور الاقتصادي الراسمالي. ربما يأتي دورالخصخصة كمرحلة انتقالية مهمة في انضاج التطور الراسمالي النزهي لأن القطاع العام هو أهم حقول الفساد، ولكن الخصخصة وحدها لا تكفي، فالانتقال الى اقتصاد السوق والمنافسة الحرة من دون ارضية تشريعية ملائمة هو أمر غاية في الخطورة. أما على المستوى الجزئي، فهناك طائفة كبيرة من الاجراءات التشريعية والرقابية والتوازية التي يجب الأخذ بها،

## نزار قاسم محمد

ومع ذلك كله، وحتى لو تم الأخذ بهذه الاجراءات فإن اعتياد الفساد قد يتطلب احداث قطعية مع مرحلة معينة، وقد يتم ذلك عن طريق حركة سياسية قوية تقوم بها الدول لضبط الأداء في القضاء العام، ويتم ذلك على أساس اجراء سلسلة من المحاكمات التطهيرية، ثم الانتظام في مكافحة كل مظاهر الفساد بصورة متكاملة ونزيهة ومنظمة، وايضا حركة ثقافية تقتضي اعادة الاحترام للمال العام ولجالات النفع العام وهو أمر يحتم التعاون بين الصحافة ورجال الأدب والفنون والقانون والدين. ان تزامن هذه الدخايل هو أمر غاية في الأهمية، حيث يتم اصدار تشريع يشدد العقوبات على مظاهر الفساد واهدار المال العام في الوقت نفسه الذي يتم فيه تحسين مرتبات واجور الموظفين العموميين مع ضبط أداء قطاع الأعمال من خلال سلسلة من التشريعات التي تضبط المنافسة العادلة مثل المواصفات القياسية للاجراءات وقوانين مكافحة الغش، وأخرى لمكافحة الاحتيال وتشريعات لضمان نزاهة المنافسة. وفي سياق ذلك كله يدعى رجال الدين والمثقفون والصحفيون حملات متوالية لفضح الفساد وتأكيد قيمة المال العام ومرافق النفع العام في المجتمع وغرس قيمة النزاهة في الثقافة القومية.

## الجلس البلدي في الكوت يستبعد ١٥٠٠ مستفيد من شبكة الحماية الاجتماعية

غرض تدقيق أسماء الأشخاص الذين يتقاضون رواتب شبكة الحماية الاجتماعية... والتأكد من استحقاقهم لها، لكن البعض عمد إلى ادراج المعلومات الكاذبة". ولم يذكر المسؤول المحلي ما إذا كانت هناك إجراءات قانونية تنتظر المخالفين، لكنه قال إن (١٥٠٠) إستمارة "وجدت مخالفة... وتم شطب أسماء أصحابها من قوائم الرواتب".

وأضاف خزيم أنه تمت مفاصلة مجلس المحافظة "لغرض ترشيح أسماء بديلة للأسماء التي تم شطبها".

واضح خزيم أن المجلس، وفي غضون شهري آيار وحزيران الماضيين شكل لجنة بالتعاون مع المختارين "لغرض التحري عن الأشخاص الذين يتقاضون رواتب الحماية الاجتماعية، ومعرفة مدى استحقاقهم هذه الرواتب أم لا"، مشيراً إلى أن تلك اللجان "توصلت إلى أن تلك المجموعة لا يستحقون هذه الرواتب، من مجمل المستفيدين في مدينة الكوت والبالغ عددهم (٤١٥٠) شخصاً".

وذكر رئيس المجلس البلدي لمدينة الكوت أنه مع بداية العام الحالي "وزع المجلس إستمارة طلب معلومات،

واسط - الصدا ذكر رئيس المجلس البلدي لمدينة الكوت، حتى نهاية حزيران الماضي بلغ عدد الذين تم شطب أسمائهم من المستفيدين من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية (١٥٠٠) شخص، بسبب عدم استحقاقهم لتلك الرواتب.

وقال رئيس المجلس حامد خزيم إنه تقرر "شطب واستبعاد (١٥٠٠) ممن كانوا يتقاضون رواتب شبكة الحماية الاجتماعية، وذلك لعدم استحقاقهم لهذه الرواتب... كونهم من ذوي الأعمال والمهن الحرة، وقسم منهم متقاعدون من الوظيفة".

## مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

التفاصيل	عدد المصارف المساهمة في المزاد
السعر الذي رسا عليه المزاد ببيعاً دينار/دولار	١٣
السعر الذي رسا عليه المزاد شراءً دينار/ دولار	١٢٥٠
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٦٠,٢٩٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد دولار	٦٠,٢٩٥,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	
مجموع عروض البيع - دولار	

بغداد/الصدا تم افتتاح المزاد اليومي التسعير والتسعير بعد التسعيرة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي الموافق/٤٢٠٧/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

- ١- علما ان :-
- أ - سعر البيع للحوالات (١٢٤٩) دينار/ حوالات .
- ب- سعر البيع النقدي (١٢٦١) دينار/ دولار .
- ٢- الكمية المقداة ببيعاً بمبلغ (١٠,٩٧٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٤٩,٣٢٥,٠٠٠) دولار.

## ارتفاع معدود أسعار الذهب والفضة في أوروبا

لندن (رويترز) ارتفع سعر الذهب قليلا في بداية المعاملات الأوروبية يوم امس الاربعاء إذ فتح على ٦٥٤,٣٠ - ٦٥٥,١٠٠ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٦٥٢,٥٠٠ - ٦٥٣,٥٠٠ دولار للمعاملات في نيويورك يوم الثلاثاء. وصعدت الفضة الى ١٢,٦٤ - ١٢,٥٩ دولار للاوقية من ١٢,٦١ - ١٢,٥٦ دولار في أواخر المعاملات الأمريكية يوم الثلاثاء. وارتفع البلاتين الى ١٢٨٣ - ١٢٨٨ دولار للاوقية من ١٢٨٠ - ١٢٨٥ دولار. وبلغ سعر البلاديوم ٣٦٤ - ٣٦٩ دولار وارتفع من ٣٦٤ - ٣٦٨ دولار يوم الثلاثاء.

## نقدات في ساحة البورصة

(٧-١)

مع كل الحرص على أن تكون (النقدات) التي تهيأت لتسطينها عوامل تقويم وأدوات بناء وليست معاول هدم استذكرتاما النصيحة البليغة التي أسداها لي صديقي الراحل الدكتور مالك المطيبي في أوائل بحثنا مفترقات سبل حياتنا عام١٩٦٥ يوم قرأ لي متابعة

- استخدمت فيها مفردة(انتقاد) فصيح لي العبرة مشكورا بأن الانتقاد صفة مذمومة وهادمة وربما عدوانية-والاسلم منها لفة وسموا-موقفا أخلاقيا مفردة (النقد) التي تعبر عن موقف بناء لأنها تستند بالضرورة التوقف عند الحالة تقريبا (أو تقريبا بشكل أصح) لتتبين السالب من الموجب أو الاخفاق من الانجاز أو ربما تحديد السبيل الامن من (درب الصد ما رد) لذلك أسعى- كما
- أزعم في الأقل -أنني لاأتردد أن أعرض الحالة الايجابية -
- ان وجدت -حتى لو اتهمت باني اتحيز لها طالما بدأتنا
- شهد- بأسف بالغ الحالة المرفوضة وكأنها واقع قائم يجب أن نتقبله.لذلك أقول بكل مسؤولية اننا في الوقت الذي ضقتنا فيه ذرعا من تصرفات غالبية المصارف الأهلية-مثلا- حين نقلت نشاطاتها بشكل غير اصولي-وربما غير قانوني- خارج العراق وبما يلبي مصالح البعض من كبار مساهمها نقول لأنفسنا ولكل المتتبعين أن يقوموا بانصاف-مازلنا نغديه-لممارسة نقد بناء نأمل في النجاح باتباعه.
- وعذرا لاستطرادات نجدها لازمة في تتبع اجراءات نتمنى مخلصين أن نمارس الصحافة المهنية-باتجاه الأطراف قبل غيرها، لأن الأداء السليم لايد من أن يكون السبيل الأسلم لنجاحات باهرة يحزرها أصحابها لتنعكس تداعياتها على الواقع الاقتصادي للعراق محققا فاهية شعبه وترصين تجربته وتعاقبه من كل الأزمان.
- لذلك سنسأل أولا السادة الافاضل-بكل حسن نية- عن سبب اجراء زيادة جلسات سوق الأوراق المالية عن جلستين اثنتين اسبوعيا الى ثلاث جلسات اعتبارا من الأسبوع الحالي من دون استشارة المستثمرين او التمهيد لذلك بأية طريقة مهما كانت-نعم نحن نتفق تماما بأن زيادة عدد الجلسات في أي من اسواق العالم يعبر عن فاعلية السوق وتوجهاته الصحية. لكن ما ينبغي أن نتذكره أن تلك الزيادة اذا ما تحققت في ظروف مماناة السوق(أي سوق) من ركود أو شلل أو أزمة في الأنسيابية أو ارتباك في التداول- كما هو حاصل- فان تداعياتها ستصبح أكثر خطورة خاصة اذا ما تذكرنا أن هبوطا حادا في الاسعار السوقية للأسهم بلغ في غالبيتها ما يصل الى ٩٩ بالمئة مما يمكن أن يدفع مثل هذا الاجراء الذي يتطلب-اصلا-اجراءا معاكسا-الى نتائج سلبية وخيمة النتائج ينبغي التحسب لها بكل حذر.

ساحم الساموك  
عذرا  
لاستطرادات نجدها لازمة  
فيما تتم  
اجراءات تمنحنا  
مخلصين أن نمارس  
الصحافة المهنية  
باتجاه الأداء السليم خدمة-ربما- لتلك الأطراف قبل غيرها

## الأسم اليابانية ترتفع في نهاية تعاملات بطيئة

طوكيو (رويترز) - سجلت سوق الأسهم اليابانية ارتفاعا في نهاية التعاملات يوم الاربعاء لتغلق على صعود ٩١٣,٨٧٠٠٣٣ لليوم الخامس على التوالي مع ارتفاع اسهم شركة ميتسومي الكرتيك وغيرها من شركات التكنولوجيا اقتداء بصعود نظيراته

## زيادة في سعر خامات نفط اوبك

لندن (رويترز) - قالت منظمة اوبك يوم الاربعاء ان سعر سلة خامات نفط المنظمة صعد الى ٦٩,٥٥ دولار للبرميل يوم الثلاثاء من ٦٨,٦٤ دولار يوم الاثنين الماضي وتضم سلة اوبك ١١ نوعا من النفط الخام. وهذه الخامات هي خام صحاري الجزائر وميناس الاندونيسي والايبراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي وخام التصدير الكويتي وخام السدر الليبي وخام بوني الخفيف النيجيري وخام البحري القطري والخام العربي الخفيف.